اسم المصدر: عكاظ / ملحق خاص - مناسبات

التاريـــخ: 12-12-2009 رقم العـدد: 15813 رقم الصفحة: 20 مسلسـل: 32 رقم القصاصة: 1

الأمير سلمان: ولي العهد مؤسسة خيرية تمشي على الأرض

عبد الله عبيد الله الغامدي ـ الرياض

«الأمير سلطان بن عبد العزيز مؤسسة خيرية بذاته تمشي على الأرض، وصاحب خير، ويسعى للخير، وكل مكان يكون فيه لا بد أن يكون فيه عمل خير».

هذه مقتطفات من كلمة وصف بها صاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن عبد العزيز أمير منطقة الرياض، أخاه صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبد العزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع والطيران والمفتش العام، وعبرت عن ملامسة حقيقية لواقع نشأة ولي العهد الذي امتدت أياديه البيضاء لتلامس الإنسان والمحتاج في أرجاء الوطن وخارجه من الدول العربية والإسلامية.

وتعتبر مؤسسة سلطان بن عبد العزيز آل سعود الخيرية إحدى ثمرات ولي العهد التي تخطو عاما بعد عام خطوات طموحة متوازنة ومتوازية ضمن إطار رسالتها «مساعدة الناس ليساعدوا أنفسهم».

ويسعى المنتمون للمؤسسة إلى مواكبة تطلعات وتوجيهات رئيسها الأعلى صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبد العزيز، إذ شهد العام الماضي أداء مميزا للمؤسسة في ثبات نوعيتها وشملت جميع برامجها وأبرزها: المساهمة الفاعلة في بناء الإنسان عبر الاهتمام بدعم البحث العلمي والتعليم المتخصص والمنح البحثية، المساهمة في تطوير منظومة الرعاية الصحية في المملكة العربية السعودية، تبني قضية الإعاقة والتصدي لأسبابها وتحجيم آثارها وتوفير رعاية متكاملة للمعوقين، إحداث نقلة في التنمية المجتمعية عبر برنامج الإسكان الخيري، وتطوير مؤسسات العمل الخيري، ودعم الأبحاث والمؤتمرات والإصدارات العلمية، وتحديث الأنظمة والتشريعات ذات العلاقة بقطاعات إنسانية وخدمية وخيرية

اسم المصدر: عكاظ / ملحق خاص - مناسبات

التاريـــخ: 12-12-2009 رقم العـدد: 15813 رقم الصفحة: 20 مسلسـل: 32 رقم القصاصة: 2

وتقديم المساعدات، تسخير التقنية في مشروعات خدمية وتنموية، مساندة جهود الدولة في التواصل الحضاري، العمل على تصحيح الصورة الذهنية عن المملكة والعالمين العربي والإسلامي، ودعم المشروعات الإنسانية في العديد من الدول العربية والإسلامية.

حققت المؤسسة إنجازات متعددة على صعيد المحاور الرئيسية التي تشملها رسالة المؤسسة «مساعدة الناس ليساعدوا أنفسهم» وأولى هذه الصعد.

■ بناء الإنسان:

انطلاقا من أهمية العلم والتعليم في بناء الإنسان، ولكونهما كما يرى الرئيس الأعلى للمؤسسة «سببا للرقي في الدين والدنيا»، أولت المؤسسة هذا المحور أولوية قصوى وتبنت برنامجا متكاملا تتعدد فروعه وأنشطته لتشمل:

■ المنح الدراسية:

نفذت المؤسسة العديد من المنح الدراسية بالتعاون مع الجامعات المحلية والإقليمية والعالمية، ومنها إبرام اتفاقية مع جامعة الخليج العربي وأخرى مع كلية دار الحكمة، بالإضافة إلى التعاون مع جامعة الأمير سلطان وكلية إدارة الأعمال.

■ دعم المؤسسات العلمية والتعليمية:

بعد النجاح المتميز الذي حققه مشروع المؤسسة الرائد والمتمثل في مركز سلطان بن عبد العزيز للعلوم والتقنية (سايتك) في الخبر، واصلت المؤسسة برنامجها في تحديث وتطوير المؤسسات العلمية والتعليمية القائمة، كتقديم الدعم لجامعة الملك سعود، جامعة الأمير محمد بن فهد، جامعة الأمير فهد بن سلطان، مركز الأمير سلمان لأبحاث الإعاقة، تبني إنشاء المكتبة المركزية للكتب الناطقة في وزارة التربية والتعليم (التربية الخاصة).

■ برنامج الكراسي العلمية:

دشنت المؤسسة العام الماضي برنامجا محليا للكراسي العلمية بالتعاون مع عدد من الجامعات، في مقدمتها جامعة الملك سعود، كما استفادت الجامعة من اتفاقية التعاون المبرمة بين المؤسسة وجامعة ميزوري للعلوم والتقنية الأمريكية، إذ تم عقد اتفاقية شراكة تعليمية تشمل برامج للدراسات العليا والتبادل المعرفي ونقل التقنية.

ولتكتمل منظومة تعاطي المؤسسة مع محور التنمية العلمية وبناء الإنسان، حققت المؤسسة حضورا فاعلا في مجال دعم الإصدارات العلمية وتبني إعداد وطباعة العديد من الموسوعات التي أثرت المكتبة منها الموسوعة العربية العالمية ومشروع أطلس.

■ الرعاية الصحية .. أولوية في التنمية الشاملة

تعد مدينة سلطان بن عبد العزيز للخدمات الإنسانية قاطرة جهود المؤسسة في مجال تطوير الرعاية الصحية في المملكة، وتمكنت المدينة خلال العام الماضي من تعزيز مكانتها المحلية والإقليمية والعالمية كمركز تشخيصي وعلاجي وتأهيلي وتدريبي، وحققت المدينة أرقاما غير مسبوقة فيما يتعلق بأعداد المستفيدين من خدماتها، كما انفردت بتبني العديد من برامج التأهيل المبتكرة لتتوج بها منظومة خدماتها، ومع تضاعف أعداد المتطلعين لخدمات المدينة تنامى دور الصندوق الخيري لمعالجة المرضى في المدينة لبلبي احتياجات الحالات غير

اسم المصدر: عكاظ / ملحق خاص - مناسبات

التاريـــخ: 12-12-2009 رقم العـدد: 15813 رقم الصفحة: 20 مسلسـل: 32 رقم القصاصة: 3

القادرة.

وبالتوازي مع البرامج الخاصة للمؤسسة في مجال الرعاية الصحية، تعددت المشروعات التي حظيت بدعم المؤسسة في هذا القطاع لتشمل: مركز الأمير سلطان لعلاج القلب في الأحساء، مركز الأمير سلطان لعلاج وجراحة القلب في الخرج، ومركز التأهيل الشامل في حفر الباطن.

كما تولت المؤسسة بناء مراكز للرعاية الصحية ضمن مشاريع الإسكان الخيري ودعم مستشفى الملك فيصل التخصصي في الرياض بتأسيس شركة الخدمات الصحية بالتعاون معه وتوفير الدعم المادي والتقني لعدد من مراكز الرعاية الصحية الخاصة.

وفي إطار دور المؤسسة في مجال التنمية الاجتماعية وتحقيق التنمية المستدامة، شهد العام خطوات ملموسة في العديد من البرامج والمشروعات ومنها:

■ برنامج المؤسسة للإسكان الخيري:

وهو البرنامج الوطني الذي يستهدف خلق بيئة عمرانية حضارية مكتملة الخدمات والمرافق للفئات محدودة الدخل بما يسهم في إتاحة الفرصة لهم لخدمة أنفسهم ومن ثم المشاركة الفاعلة في مسيرة التنمية.

وتواصلت الأعمال الإنشائية في المرحلة الثانية من مشروعات البرنامج التي تشمل ١٤ موقعا وتضيف نحو ٨٨٠ وحدة سكنية جديدة ليصل عدد وحدات البرنامج حتى الآن إلى ١٥٥١ وحدة بتكلفة إجمالية تزيد على ٤٩٥ مليون ريال.

■ تأسيس المجلس التنسيقي للمؤسسات الخيرية:

وتبنت المؤسسة فكرة تأسيس مجلس تنسيقي، يضم إلى جانبها مؤسسة الملك خالد الخيرية ومؤسسة العنود بنت عبد العزيز بن مساعد الخيرية، وذلك بهدف تنمية وتطوير آليات العمل الخيري في المملكة وتعظيم دوره في تحقيق التنمية المستدامة.

اسم المصدر: عكاظ / ملحق خاص - مناسبات

التاريـــخ: 12-12-2009 رقم العـدد: 15813 رقم الصفحة: 20 مسلسـل: 32 رقم القصاصة: 4